

تفسير البيضاوي

9 - { أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء } تذكير بما يعاينونه مما يدل على كمال قدرة الله وما يحتمل فيه إزاحة لاستحالتهم الإحياء حتى جعلوه افتراء وهزوا وتهديدا عليها والمعنى أعموا فيم ينظروا إلى ما أحاط بجوانبهم من السماء والأرض ولم يتفكروا أهم أشد خلقا أم السماء وإنا { إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا } لتكذيبهم بالآيات بعد ظهور البينات وقرأ حمزة و الكسائي (يشأ) و .

(يخسف) و (يسقط) بالياء لقوله : { افترى على الله } و الكسائي .

وحده بإدغام الفاء في الباء و حفص (كسفا) بالتحريك { إن في ذلك } النظر والتفكر فيهما وما يدلان عليه { لآية } لدلالة { لكل عبد منيب } راجع إلى ربه فإنه يكون كثير التأمل في أمره